

Distr.: General
26 March 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل 2020 إلى
آذار/مارس 2021

تقرير الأمين العام

موجز

يقدّم هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة 121/75 المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 2020، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها ودعمتها إدارة التواصل العالمي لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2020 إلى آذار/مارس 2021 ما لم يُذكر خلاف ذلك.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

1 - رأت الجمعية العامة، في الفقرة 2 من قرارها 121/75، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وأن تكتفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وطلبت إلى إدارة التواصل العالمي، تحقيقاً لهذه الغاية، أن تعمل بنشاط من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وإيجاد وسائل جديدة ومبتكرة لنشرها. وفي الفقرة 3 من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام أن يواصل توسيع نطاق المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار، ويواصل إدراج المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن إنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي تُعرض في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وأكدت أيضاً أن إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ما زالتا تتحملان المسؤولية المشتركة عن تعهد وتعزيز موقع الأمم المتحدة الشبكي المتعلق بإنهاء الاستعمار. وفي الفقرة 4، طلبت الجمعية إلى إدارة التواصل العالمي أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة 5، طلبت إلى إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أن تنفذ توصيات اللجنة الخاصة وأن تواصل بذل الجهود من أجل اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون والإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.

2 - ولتنفيذ هذه الولاية، عملت إدارة التواصل العالمي عن كثب مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، إلى جانب مكاتب وكيانات الأمم المتحدة الأخرى المعنية.

3 - وللتغلب على بعض التحديات الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، بما في ذلك القيود المفروضة على عقد اجتماعات والقيام بأنشطة بالحضور الشخصي، استخدمت إدارة التواصل العالمي مختلف الأدوات والمنابر الإلكترونية المتاحة لديها لضمان أن تلقى أعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار أقصى قدر من الدعاية والترويج.

4 - وقد أُعدَّ هذا التقرير عملاً بالقرار المذكور أعلاه، وهو يغطي الفترة الممتدة من نيسان/أبريل 2020 إلى آذار/مارس 2021 ما لم يُذكر خلاف ذلك.

ثانياً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

5 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت إدارة التواصل العالمي ما مجموعه 22 نشرة صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، تناولت الاجتماعات والبيانات المتصلة بما تقوم به الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة، من أعمال في مجال إنهاء الاستعمار.

6 - وبالنسبة للصحفيين الراغبين في تغطية أعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار، نشرت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها التابعة لإدارة التواصل العالمي معلومات عن الاجتماعات

واللقاءات ذات الصلة من خلال إصدار تنبيهات منتظمة لوسائل الإعلام، وقدمت خدمات الدعم للاعتماد والاتصال. وقام مركز الوثائق الإعلامية بتوزيع البيانات والقرارات المتصلة بتلك الاجتماعات على الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام.

ألف - المواقع الشبكية للأمم المتحدة ووسائل التواصل الاجتماعي

7 - لا يزال قسم "قضايا عالمية" (Global issues) على موقع الأمم المتحدة الشبكي (www.un.org/en/global-issues/)، الذي تتعده إدارة التواصل العالمي، يعرض مسألة إنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (www.un.org/en/global-issues/decolonization). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمت مشاهدة صفحات ذلك القسم 100 052 مرة إجمالاً، مما يعكس زيادة بنسبة 40 في المائة مقارنة بعدد الصفحات التي شوهدت في السنة السابقة.

8 - وفي قسم "المناسبات الأممية" بموقع الأمم المتحدة الشبكي، تمت زيارة الصفحة الخاصة بالأسبوع الدولي للتضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (الفترة من 25 إلى 31 أيار/مايو؛ <https://www.un.org/ar/observances/non-self-governing-week>) ما مجموعه 7 503 مرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

9 - وواصلت حسابات وسائل التواصل الاجتماعي للأمم المتحدة التي تتعدها إدارة التواصل العالمي الترويج للقضايا المتصلة بإنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست، علاوة على اللغات البرتغالية والسواحيلية والهندية. واستُخدمت حسابات وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً لتغطية الاجتماعات والمناسبات والاحتفالات ذات الصلة. وساعدت الحسابات في زيادة حركة ارتياد الصفحات الشبكية المتعلقة بموضوع إنهاء الاستعمار وذلك بإتاحة الوصلات الشبكية اللازمة على المنشورات في وسائل التواصل الاجتماعي، فضمنت بذلك حصول الجمهور على معلومات أوفى عن أعمال المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار.

10 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام تعهد وتحديث موقع "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" المتاح على الإنترنت باللغات الرسمية الست (www.un.org/dppa/decolonization)، وتعاونت مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل رفع مستوى الموقع الشبكي ليستوفي شروط المعيار الجديد للعرض (الذي يُعرف باسم "UN2")، وذلك وفقاً للمبادئ التوجيهية لإدارة التواصل العالمي. وخلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2020، سجّل الموقع الشبكي ما مجموعه 112 767 زيارة لصفحاته باللغات الرسمية الست.

11 - وفي سياق التغييرات التي طرأت على أساليب عمل اللجنة الخاصة خلال دورتها لعام 2020، ورغم الظروف الاستثنائية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، واصلت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام إطلاع الجمهور على الأنشطة المضطلع بها في مجال إنهاء الاستعمار، ولا سيما الأنشطة التي تقوم بها اللجنة الخاصة واللجنة الرابعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، من خلال موقع "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" المتاح على الإنترنت.

12 - وفي 20 تشرين الأول/أكتوبر 2020، نشرت إدارة الشؤون السياسية وشؤون بناء السلام شريط رسوم متحركة باللغة الإنكليزية عن موضوع "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار: من الماضي إلى الحاضر". وتم عرض هذا الشريط الذي يستغرق سبع دقائق على موقع "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار"، وعلى المنابر

الإلكترونية لإدارة التواصل العالمي، بما في ذلك قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت، وعلى يوتيوب، وتويتر، وتم تعميم الشريط من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة للإدارة ومكاتب المنسقين المقيمين وعمليات السلام والمنظمات الإقليمية المعنية. وتم إطلاع أفراد الأمم المتحدة في مختلف أنحاء العالم على شريط الرسوم المتحركة من خلال الشبكة الداخلية للأمم المتحدة (iSeek). وعقب إطلاق شريط الفيديو، استقطب موقع "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" رقما قياسيا من الزوار بلغ عددهم 27 700 زائر في شهر تشرين الأول/أكتوبر، وهو ضعف عدد الزيارات المسجلة في تشرين الأول/أكتوبر 2019. ودعمًا للتعددية اللغوية، تقوم إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام حاليا بترجمة شريط الفيديو إلى اللغات الرسمية الخمس الأخرى.

13 - ونشرت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام مقالا بعنوان "الوفاء بوعود إنهاء الاستعمار" في مجلتها الإلكترونية المعنونة "Politically Speaking"، عن نهاية العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (2011-2020)، واستخدمت حسابها على تويتر للتعريف بأنشطة اللجنة الخاصة.

باء - أخبار الأمم المتحدة

14 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، غطت أخبار الأمم المتحدة فعاليات الجلسة الافتتاحية للجنة الخاصة باللغات الرسمية الست، وكذلك باللغات السواحيلية والبرتغالية والهندية.

15 - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، أعدت أفرقة الأمم المتحدة الإخبارية العديد من التقارير الإخبارية والمقالات المتعددة الوسائط بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة والذكرى المئوية لتأسيس منظمة العمل الدولية. وسلط عدد من التقارير الضوء على أهمية الدور الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة لدعم الحوار المتعلق بعملية إنهاء الاستعمار.

16 - وواصل قسم الفيديو التابع لشعبة الأخبار ووسائل الإعلام بإدارة التواصل العالمي نشر المعلومات عن العمل الهام الذي تقوم به المنظمة في مجال إنهاء الاستعمار. فعلى سبيل المثال، قام القسم بقصّ وعرض نص مقطع قصير من الخطاب الذي ألقاه الأمين العام أمام الجمعية العامة في 21 أيلول/سبتمبر 2020، والذي أشار فيه إلى الإنجازات التاريخية التي حققتها الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار. ونُشر المقطع على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي بالإنكليزية المستخدمة في الولايات المتحدة والإنكليزية المستخدمة دوليا.

17 - وواصلت إدارة التواصل العالمي توفير تغطية مباشرة وبناء على الطلب لاجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة المتعلقة بمسائل إنهاء الاستعمار. ونُشرت الصور المتعلقة بتلك المناسبات في الموقع الشبكي لمكتبة صور الأمم المتحدة. وشملت التغطية الجلسات العامة للجنة الرابعة (10 جلسات) وجلسة الدورة التنظيمية للجنة الخاصة (جلسة واحدة).

ثالثا - دوائر الزوار

18 - واصلت دوائر الزوار في جنيف وفيينا ونيروبي ونيويورك تبادل المواد الإعلامية التي تتناول موضوع إنهاء الاستعمار وعقد جلسات إحاطة بشأنه، بما في ذلك بشأن دور مجلس الوصاية واللجنة الرابعة، وبشأن التقدم الذي أحرز صوب إنهاء الاستعمار على مدى العقود الماضية. وتُدْرَج مسألة إنهاء

الاستعمار بانتظام في السرد المقدم أثناء الجولات المصحوبة بمرشدين، التي تشمل في نيويورك قاعة مجلس الوصاية، ويشير مرشدو الجولات إلى أعمال اللجنة الخاصة في ضوء إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 1960. ففي نيويورك، على سبيل المثال، تم تنظيم جولات تركز على شهر تاريخ السود في شباط/فبراير، مع التركيز بشكل خاص على مسألة إنهاء الاستعمار وتزايد عدد الدول الأعضاء المستقلة التي انضمت إلى المنظمة في الستينيات. ومنذ شهر آذار/مارس 2020، تم تنظيم جميع الجولات والإحاطات الإعلامية بالوسائل الإلكترونية بسبب جائحة كوفيد-19.

رابعاً - مكتبة داغ همرشولد

19 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، قامت مكتبة داغ همرشولد بإنشاء بيانات وصفية وإضافة وُصُوم (tags) لتحسين إمكانية الاطلاع على 229 خطاباً من الخطابات المتعلقة بمسائل إنهاء الاستعمار التي أُلقيت في جلسات اللجنة الرابعة أثناء الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة. وقامت المكتبة أيضاً بتحليل وتوسيع نطاق إمكانية الاطلاع على المعلومات المتعلقة بحوالي 6 000 وثيقة تم ترقيمها من وثائق مجلس الوصاية، تشمل عرائض ورسائل وملاحظات ومحاضر جلسات.

20 - وخلال الفترة قيد الاستعراض، نشرت المكتبة تغريدات شهرية لإطلاع متابعيها البالغ عددهم 64 400 شخص على أدوات البحث التي تعدها المكتبة بشأن موضوع إنهاء الاستعمار. وفي عام 2020، جرى الترويج على نطاق واسع لرقمنة المجموعة الكبيرة من وثائق مجلس الوصاية وإتاحتها في مكتبة الأمم المتحدة الرقمية عبر مختلف المنابر وقنوات الاتصال المتاحة، ومن بينها موقع iSeek، والبوابة الإلكترونية للوفود، وحساب مكتبة داغ همرشولد على تويتر، والتوزيع عبر البريد الإلكتروني على 350 مكتبة وديعة لمنشورات الأمم المتحدة وعلى قوائم عناوين إلكترونية للمهنيين المهتمين بالوثائق الدولية.

21 - وإضافة إلى ذلك، تمت رقمنة 3 900 وثيقة تاريخية (تتألف من 13 000 صفحة إجمالاً) من وثائق لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار. ووُضعت إجراءات لتحسين الجودة الرقمية للملفات التي تم ترقيمها قبل عقود من الآن.

خامساً - المنشورات

22 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وبالتشاور مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، أصدرت إدارة التواصل العالمي نشرة بعنوان "عشرة أسئلة يكثر طرحها بشأن الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار". وهذه النشرة متاحة باللغات الرسمية الست، ويمكن الاطلاع عليها على الخانة المعنونة "معلومات بشأن" من موقع "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار". والنشرة متاحة بصيغة عالية الاستبانة لأغراض الطباعة وللأغراض التثقيفية.

سادساً - مراكز وخدمات الإعلام التابعة للأمم المتحدة

23 - في إطار الاحتفالات بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، قامت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بالترويج لتأسيس المنظمة وتاريخها، بما في ذلك لمسألة إنهاء

الاستعمار، بتنفيذ مجموعة من أنشطة الاتصال والتوعية التي تضمنت بث برامج إذاعية باللغات المحلية، ونشر مواد على وسائل التواصل الاجتماعي، وعقد مناقشات بالوسائل الإلكترونية مع الشباب.

24 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وبالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار، أنتجت إدارة التواصل العالمي شريط فيديو مدته دقيقة واحدة باللغة الإنكليزية عن موضوع "60 عاما من الاستقلال: موجة من الاستقلال تعم جميع أنحاء أفريقيا". بينما واصل مركز الإعلام الموجود في كانيبرا استضافة صفحة شبكية بعنوان "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" (<https://un.org.au/useful-links/united-nations-and-decolonization/>).

سابعاً - استنتاجات

25 - رغم التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، واصلت إدارة التواصل العالمي تغطية المسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار وبأهداف العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار والترويج لتلك المسائل. وفي كنف التعاون والتنسيق بشكل تام مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، استخدمت إدارة التواصل العالمي منابرها التقليدية ومنابرها المتعددة الوسائط لدعم مسألة إنهاء الاستعمار ولتسليط الضوء على عمل اللجنة الخاصة في الماضي قدما بتنفيذ خطة إنهاء الاستعمار والترويج لضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.